

## المرفق الأول

## بيان أدلى به الأمين العام للصحافة

١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤

استأنفت المفاوضات في ١٠ شباط/فبراير في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بين الطرفين في قبرص، بحضور،

وبعد ثلاثة أيام من الاجتماعات والمشاورات، يسرني أن أعلن أن الطرفين قد التزما بالتفاوض بحسن نية على أساس خطي لتحقيق تسوية شاملة لمشكلة قبرص عن طريق إجراء استفتاءين منفصلين ومتزامنين قبل ١ أيار/مايو ٢٠٠٤.

وتحقيقاً لهذه الغاية، سيسعى الطرفان إلى الاتفاق على التغييرات واستكمال الخطة من جميع جوانبها بحلول ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٤، في إطار بعثة المساعي الحميدة التي أقوم بها، كي تفضي إلى نص نهائي.

وفي حالة عدم التوصل إلى هذا الاتفاق، سأعقد اجتماعاً مع الجانبين - بمشاركة تركيا واليونان كي يقدموا تعاونهما - في جهد مركز للاتفاق على نص نهائي بحلول ٢٩ آذار/مارس.

وكملاذ أخير، وفي حالة ظهور عقبة كأداء ومستمرة، دعاني الطرفان إلى استخدام حسن تقديري لوضع الصيغة النهائية للنص الذي سيُطرح للاستفتاءين على أساس خطي.

وبالإضافة إلى ذلك، وافق الطرفان على المقترحات الأخرى الواردة في دعوتي المؤرخة ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٤. وقررا أيضاً تشكيل لجنة فنية معنية بالجوانب الاقتصادية والمالية للتنفيذ، ترأسها الأمم المتحدة.

وقد أبدت الدول الضامنة التزامها بهذه العملية وبالوفاء بالتزاماتها بموجبها.

وأرحب بهذه الالتزامات وبالضمانات التي قدمها الاتحاد الأوروبي للمساعدة على التوصل إلى تسوية وبعرض المفوضية الأوروبية تقديم المساعدة الفنية. وأتطلع إلى الاستفادة من هذه المساعدة ومساعدة جهات أخرى أثناء المفاوضات.

وستعقد المحادثات من جديد في قبرص في يوم الخميس، ١٩ شباط/فبراير، بعقد اجتماعات مباشرة بين الطرفين في حضور مستشاري الخاص، الفارو دي سوتو. وستعقد اللجنتان الفئتان المعنيتان بالقوانين والمعاهدات مرة أخرى في اليوم نفسه.

وأشيد بالروح البناءة والإرادة السياسية التي أبدتها الطرفان، فضلا عن تركيا واليونان، من أجل التوصل إلى هذا الاتفاق.

والآن تتحمل جميع الأطراف المعنية مسؤوليات تاريخية عن إحلال سلام عادل ودائم في قبرص. وأنا أعرب عن أمني الطيبة لهم، وأتطلع إلى العمل عن كثب معهم.